

(١٥٥٨) وعن عليٍّ (ع) أَنَّهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَعَ) يَقُولُ :
لِلَّهِ (ع ج) عَلَى عَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ اثْنَانِ وَسَبْعُونَ سِتْرًا . فَإِذَا أَذْنِبَ ذَنْبًا انْتَهَكَ
عَنْهُ سِتْرٌ مِنْ تِلْكَ الْأَسْتَارِ ، فَإِنْ تَابَ رَدَّهَ اللَّهُ إِلَيْهِ وَمَعَهُ سَبْعَةُ أَسْتَارٍ . وَإِنْ
أَبَى إِلَّا قُدُمًا قُدُمًا فِي الْمَعَاصِي تَهْتَكْتَ أَسْتَارَهُ . فَإِنْ تَابَ رَدَّهَا اللَّهُ إِلَيْهِ وَمَعَ
كُلِّ سِتْرٍ مِنْهَا سَبْعَةُ أَسْتَارٍ . وَإِنْ أَبَى إِلَّا قُدُمًا قُدُمًا فِي الْمَعَاصِي تَهْتَكْتَ
أَسْتَارَهُ ، وَبَقِيَ بِلَا سِتْرٍ وَأَمَرَ اللَّهُ الْمَلَائِكَةَ أَنْ تَسْتَرَهُ بِأَجْنَحَتِهَا . فَإِنْ أَبَى إِلَّا
قُدُمًا قُدُمًا فِي الْمَعَاصِي شَكَتِ الْمَلَائِكَةُ إِلَى رَبِّهَا ذَلِكَ . فَأَمَرَ اللَّهُ (ع ج) أَنْ
يَرْفَعُوا عَنْهُ . فَلَوْ عَمِلَ خَطِيئَةً فِي سَوَادِ اللَّيْلِ أَوْ وَضَحَ النَّهَارِ أَوْ فِي مَغَارَةٍ^(١)
أَوْ فِي قَعْرِ بَحْرِ لَأَظْهَرَهَا اللَّهُ عَلَيْهِ . وَأَجْرَاهَا عَلَى أَلْسِنَةِ النَّاسِ .. فَاسْأَلُوا اللَّهَ
أَنْ لَا يَهْتِكَ أَسْتَارَكُمْ .

(١٥٥٩) وعن عليٍّ (ع) أَنَّهُ قَالَ : لَوْ وَجَدْتُ مُؤْمِنًا عَلَى فَاحِشَةٍ
لَسَتَرْتُهُ بِشَوْبِي هَذَا : أَوْ^(٢) قَالَ بِشَوْبِهِ فَرَفَعَهُ بِيَدَيْهِ جَمِيعًا . إِنَّ التَّوْبَةَ فِيمَا
بَيْنَ الْمُؤْمِنِ وَبَيْنَ اللَّهِ .

(١٥٦٠) وعنه (ع) أَنَّهُ قَالَ : ثَلَاثُ هُنَّ حَقٌّ . وَالرَّابِعَةُ لَوْ خَلَفْتُ
عَلَيْهَا لَبَرَزْتُ . لَا يَتَوَلَّى اللَّهُ عَبْدًا فِي الدُّنْيَا فَيُؤَلِّمُهُ غَيْرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . وَلَا
يَجْعَلُ اللَّهُ مَنْ لَهُ سَهْمٌ فِي الدِّينِ كَمَنْ لَا سَهْمَ لَهُ . وَلَا يَصْحَبُ امْرَأُ قَوْمًا
فِي الْإِسْلَامِ فِي خَيْرٍ وَلَا شَرٍّ إِلَّا كَانَ مَعَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . وَالرَّابِعَةُ لَوْ خَلَفْتُ
عَلَيْهَا لَبَرَزْتُ^(٣) . لَا يَسْتَرُ اللَّهُ عَبْدًا فِي الدُّنْيَا إِلَّا سَتَرَهُ فِي الْآخِرَةِ .

(١) س - مغارة . ي ، ط ، ع ، ز - مغارة . د - مغارة .

(٢) س - وقال بشوبه فرفعه ، ز - أو قال ، ع ، ي - أو قال : بشوبى هذا إلخ ط -
أو قال : بشوبه .

(٣) س - خلفت وعليها لبررت .